

صاحب الجلالة يتقبل
أوراق اعتماد ثلاثة عشر سفيراً جديداً

استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني بالقصر الملكي بـالرباط ثلاثة عشر سفيراً جديداً قدموا لجلالته أوراق اعتمادهم .

وهكذا تسلم العاهل الكريم أوراق اعتماد كل من :

سفير المملكة المتحدة السيد جون ماكـري ، سفير اليابان السيد أوميراكيوتشي سفير الغابون السيد بـول بوندو كولاطا ، سفير بولونيـا السيد كريسطوف سليفينسكي ، سفير الجمهوريـة الإسلاميـة الموريتانية السيـد محمد عبد اللـه ولد خـرشي ، سفير الشيلي السيد بيدرو نولا سكوفيديلا ريغيلمي ، سفير سلطنة عمان السيد محمد بن سالم سعيد الشنفري ، سفير جمهـورية بلغـاريا السيـد كوسبـو بـر وفيكوف كيتيبـوف ، سفير جمهوريـة افريقيـا الوسطى السيـد مارتـان كويوكـوم بيلي ، سفير جمهورية هنغـاريا السيـد بيلا بيني ، سفير جمهورية السينغال السيد ابراهيما نيانغ ، سفير الجمهورية الفدرالية التشيكوسلوفاكية السيد ليديك كوتاب ، سفير جمهورية بنغلاديش الشعبية السيد عبد القيوم .

وقد خاطب صاحب الجلالة هؤلاء السفراء بالكلمة التالية :

إن أغلبكم يتحدثون باللغـة الفرنسية ، وسأتوجه إليكم باللغـة الفرنسية ، ويتولى المترجمون الترجمة إلى اللغتين الإنجليزية والإسبانية بالنسبة للذين لا يتحدثون هذه اللغة .

وأود في البدايـة معالي السفراء ، أن أرحب بكم ليس بـالمغرب فحسب ، بل في دار المغرب هـاته ، وأريـد أن أقـول لكم أن تسليم أوراق اعتمادكم ليس مجرد عمل رمـزي بالنسبـة لي ، بل هـو عمل بـالغ الدلالـة ، ذلك أنه يعكس رغبـة بلدانكم كل على حـدة وبلدنـا في إرساء عـلاقاتنـا على أسس سليمة وودية ، وجعلها قبل كل شيء في خدمة السلم العالمي والرفاهية الدولية ، وكذا في خدمة الانسجام التام بين بلدانكم وبلدنا .

وكـونوا على يقين من أن إدراتنـا وكـذا حكومتنـا ستكونـان كل مـارغبتم في ذلك ليس فقط رهن اشارتكم ، بل إنهما ستبـذلان الجهود اللازمـة لكي تؤدوا مهمتكم على الـوجه المطلوب حتى انتهـاء مدة اعتمادكم وفي أحسن الظروف ، وسأسهر أنا شخصيا وبصفة خاصة على ذلك .

إننا نرحب بكم مرة أخرى ونتمنى لكم كامل التوفيق في مهامكم .

وفي الختام سأتـوجه بخطابين خـاصين ، الأول للسيد سفير المملكة المتحـدة لأطلب منه أن يبلغ السيدة مارغريت تاتشر مشاعر صداقتنا وسامي تقديرنا الشخصي .

فعلاقاتنـا الشخصية طيلة المدة التي قضتها على رأس الحكـومة البريطانية لم تكـن ودية ومستمرة فحسب ، بل كان يطبعها الإخلاص والصراحة التامين .

ابلغوهـا أنها كانت على صواب تـام عندما ختمـت خطابها بالبرلمان بـالقول أنها تغادر الحكـومة



مرفوعة الرأس وهي تترك إنجلترا بلدا قويا .

أكدوا لها سيادة السفير مشاعر صداقة ومودة أصدقائها ، وأنا واحد منهم ، بل ويمكنكم أن تؤكدوا لها حتى احترام خصومها التام لها .

وأود أن أغتنم هذه المناسبة لأقول لسفير بولونيا أننا تتبعنا العمليات الإنتخابية ببلادكم وهي الأولى من نوعها منذ عهد بعيد .

وإن كانت المعركة لم تكسب بعد ، فهذه العملية برهنت على أن الديمقراطية بخير.

وأملنا إذن أن يكون هذا النهج الجديد الذي ستفتحونه أمام الشعب البولوني والمجتمع البولوني نهج الاعتدال ، لأن بولونيا زيادة على موقعها الجغرافي ، هي بلد الوسط وحاولت دائما عبر تاريخها أن تلعب دور البلد الوسط .

نتمنى حظا سعيداً لهذه الديمقراطية الجديدة وليكن الفوز حليف من هو أهل لذلك وفي مصلحة رفعة وازدهار بولونيا وشعبها .

7 جمادى الأولى 1411 ـ 26 نونبر 1990